العروبة

فاروق حمدي فرغلي محمد
مصر / معلم

العروبة

أَنفسٌ بالمحبةِ رغمَ الحُــدودِ
وخلٌ لسْتَ بخَاطرهِ رغمَ الودادْ
فلا القرب قرَّبَ حبيباً ولاجَفَا
في القبــور أحبةٌ عُبَّاد وزُهادْ
يالائمي وبالفُـــــؤادِ صبابة
جَفَّـــت دمـوعُ العَاشقينَ وحُسَّادْ
ماتت بأوراق الخريف حبيبةٌ
نامـــت علي ألواح الهجر بُعَاد
كم من ذكري أُنسٍ رغم الجمود
وكم من ونيسٍ في رغدٍ جماد
من ذا يَردُ للقلـــــوبِ هَواهَا
من يُبحر في غرقٍ يجوب البلاد
أبحرتُ وسجلتُ حروف نور
في (مِصرَ)(شامٍ) (قدس وبغداد(
متي حُماةَ الدارِ تلـتـئمُ الجــروحَ

ماعَزَّ بغير لُحْـمَةٍ واحتشاد

الصبرُ يئسَ وضاقَت دروبٌ

إذا إلتقينا جلســـــــنا لفض أياد

سيف (صلاحُ الدين) خَلَّدَ مآذن

بالحق تعلو في ركاب أَمْجَـاد

مُسْتعصِمين بالعروبةِ ومجدٍ

مكـــــةَ ياقِبْلَتي وراحــةَ العُبَّاد

أنا الدُّرُ ياقوتةٌ مُتوجـــــةٌ

)مِصرُ) الكِنانةِ فـــــــوق الأعاد

)فلسطينُ) ياغُرةَ الأوطان أنت

ياشامُ علياءُ في العلا وعِمـــاد

)بغدادُ) بوابـــــةُ النيرانِ علي

باغٍ خَطَي الأرضَ جَنَيَ الحصاد

عَبَقُ الأوطانِ زعفران ترابها

المجـــــدُ في قلمٍ وسيفٍ وعِتاد

تَجَهَّز فالعيونُ لها وعيـــــداً

أن تتركَ الفخـــــرَ خيراً لأَحفاد